خبر صحفي

مركز الحياة - راصد

للاتصال:

د. عامر بني عامر

المدير العام

موبايل: 1121 591 79 962+

هاتف: 6868 582 6 962+

فاكس: 6867 582 6 962+

ايميل: info@hayatcenter.org

تابعونا على مو اقع التواصل الاجتماعي

www.hayatcenter.org

Facebook: rased.jordan

Twitter: @Rased_Jo

Instagram: Rased_Jo

LinkedIn: Hayat-Rased

راصد والهيئة المستقلة يعقدان اجتماعاً تنسيقياً للانتخابات البرلمانية 2020

الثلاثاء 2020/3/3

عمان - الأردن

مركز الحياة - راصد، عقد فريق عمل راصد لمراقبة الانتخابات اجتماعاً مع فريق الهيئة المستقلة للانتخاب لبحث سبل تجويد العملية الانتخابية لتتوائم مع الممارسات الدولية الفضلى ومناقشة التوصيات التي قدمها راصد خلال الانتخابات البرلمانية عام 2016وسبل الأخذ بها وتطبيقا بما ينسجم مع الإطار القانوني للعملية الانتخابية ورؤية الهيئة المستقلة في الوصول إلى إجراءات وضمانات تعزز من ثقة المواطن في العملية الانتخابية.

*** نفذ هذا العمل من قبل مر اقبين طويلي الأمد ضمن عملية مر اقبة الانتخابات البرلمانية 2020**

هذا المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي

aecid

USAID من الشعب الأمريكي

NDI NATIONAL DEMOCRATIC INSTITUTE

ويأتي هذا الاجتماع ضمن أطر العلاقة التشاركية التي تنتهجها الهيئة المستقلة للانتخاب مع المؤسسات الرقابية وإيماناً منها بضرورة الأخذ بأي مقترح يساهم في تجويد العملية الانتخابية، وبحث الفريقان مجموعة من القضايا التي حدثت خلال عام 2016وكيفية التغلب على التحديات التي واجهت العملية الانتخابية وتعظيم الإيجابيات وتكريس التعاون في تعزيز الوعي الانتخابي.

وتضمن الاجتماع مناقشة قضية تجاوز السقوف المالية المسموحة خلال فترة الحملات الانتخابية لا سيما وأن التعليمات التي وضعتها الهيئة المستقلة بخصوص هذا الإطار قد عالجت السقوف المالية في الحملات الانتخابية إلا أنها ما زالت بحاجة إلى إصدار تعليمات خاصة تحد من تجاوز هذه السقوف وتساهم في ضبط وتتبع الحسابات البنكية التي يتوجب فتحها من قبل المترشحين وكيف تعمل الهيئة على مراقبتها وضمان استخدامها من قبل المترشحين بشكل عام، وأبدت الهيئة استعدادها لتطوير تعليمات خاصة في هذا السياق، واتفق الفريقان أن مثل هذه التعليمات وتطبيقها بشكل عادل يساهم في الحد من تجاوز السقوف المالية المحددة خلال الحملات الانتخابية.

وفيما يتعلق بعدالة العملية الانتخابية قدم راصد مقترحات تتعلق في اختيار أعضاء لجان الاقتراع والفرز وعدم حصرها بالموظفين الحكوميين، وأبدت الهيئة انفتاحاً تجاه هذا المقترح ووعدت بأنها ستقوم بإعادة النظر بخلفيات أعضاء لجان الاقتراع والفرز وتضمينها أشخاص من المجتمع المدني والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، مع التأكيد على اخضاعهم لتدريبات نوعية يتم من خلالها بناء قدراتهم في التعامل مع المهام الموكولة إليهم.

كما نوقش خلال الاجتماع محور ضمان تدفق الناخبين إلى مراكز الاقتراع وقدم راصد في هذا الإطار مقترحات حول تطوير منهجية التنفيذ في بعض مراكز الاقتراع وخصوصاً الصالات الرياضية التي شهدت إزدحامات كبيرة خلال الانتخابات السابقة، وارتأت الهيئة في هذا الإطار إلى تغيير تركيبة الصالة الرياضية لتحتوي على أكثر من لجنة انتخاب حتى يتسنى لها ضمان نزاهة تدفق الناخبين وحصول الناخبين على نفس الوقت للوصول إلى صندوق الاقتراع.

وختاماً؛أشاد فريق راصد بانفتاح الهيئة على عمل المراقبين الذي سيساهم في إجراء انتخابات تلبي طموح المواطنين وتعزز من ثقة المواطن في العملية الانتخابية، وسيتم تنسيق اجتماعات تنسيقية دورية خلال العملية الانتخابية 2020للتنسيق والتشاور حول المقترحات والتوصيات التي من شأنها تطوير العملية الانتخابية.

ثانياً: تسجيل المترشحات والمترشحين

- يوصي راصد اعتماد القرعة في ترتيب القوائم الانتخابية في ورقة الاقتراع، حيث نصت المادة 11 من التعليمات التنفيذية الخاصة رقم 6 الخاصة بالترشح للدائرة الانتخابية على «تظهر أسماء القوائم وأرقامها على ورقة الاقتراع حسب اسبقية تقديم طلب الترشح وفقاً لتاريخ ووقت تقديم كل منها» وهنا فإن ذلك ووفقاً للممارسة عام 2016 قد تسبب بحدوث ازدحام أمام مراكز تسجيل المترشحين وأدى إلى نشوب بعض النزاعات، وهنا نؤكد على ضرورة اعتماد مبدأ القرعة اللاحقة في ترتيب القوائم الانتخابية في ورقة الاقتراع.

- أما بما يتعلق بأثر ترتيب أسماء المرشحين داخل القائمة الانتخابية على مخرجات العملية الانتخابية، فإن راصد يوصي بأن يطلب من القوائم الانتخابية ترتيب المترشحين والمترشحات فيها مسبقاً وأن يتم تقديمها للهيئة المستقلة لاعتمادها بدلاً من اعتماد الترتيب الهجائي، وذلك لإعطاء القوائم المترشحة الحرية في العمل الجماعي المشترك وزيادة حيادية الهيئة المستقلة للانتخاب

- استناداً على الوضع الوبائي فإنه من المحتمل أن يصاب أحد المترشحين أو المترشحات للانتخابات، وهذا يرتب حسب البروتوكول الطبي أن يتم حجر المصاب لمدة 14 يوماً حتى يشفى، وهذا يرتب على المرشح الانقطاع عن حملته الانتخابية، وهنا يوصي راصد بضرورة إصدار تعليمات خاصة تحقق العدالة بين المترشحين وتضمن حماية المجتمع.